فقال اللص كذبت قال فاحلف فحلف عند المقام
فقال رب الذود بيني الركن والمقام باسط يديه
يدعوا فما برح من مقامه يدعو حتى ذهب عقل
اللص وجعل يصيح بمكة وللذود مالي ولفلان
رب الذود فبلغ ذلك عبد المطلب فجمع الذود و
دفعه الى المظلوم فخرج به وبقي الاخر حتى وقع
من جبل فتردى فاكلته السباع وعن ابن جريج
ان غير القريش من العرب كانوا يطوفون
بالبيت عراة الى ان اعارتهم قريش ثيابا فجاءت
امراة لها جمال فطافت عريانة فراها رجل
فاعجبته فدخل فطاف الى جنبها فادنى عضده
من عضدها فالتزقت عضده بعضدها
فخرجا من المسجد هاربين فزعين على وجوههما
لما اصابهما من العقوبة فلقيهما شيخ من
قريش فافتاهما ان يعودا الى المكان الذي
اصابا فيه الذنب فيدعوان ويخلصان
اعضاءهما فذهب كل واحد منهم في ناحية
وعن عبد العزيز بن رواد ان قوما انتهوا الى
ذي طوى فاذا ظبا قد دنا منهم فاخذ
رجل

رجل منهم بقايمة من قوايمه فقال له اصحابه
ويحك ارسله فجعل يضحك وابى ان يرسله
فبعر الظبي وبال ثم ارسله فنادوا في
القافلة ثم انتبهوا فاذا حية متطوقة على بطن
الرجل الذي اخذ الظبي فلم تزل الحية منه
حتى كان منه من الحدث مثل ما كان من الظبي
وعن مجاهد قال دخل قوم مكة تجارا من
الشام في الجاهلية فنزلوا ذا طوى فاختبزوا بمكة
لهم ولم يكن معهم ادام فرمى رجل منهم ظبية من
ظبا الحرم وهو حولهم ترتتي وقاموا اليها
فسلخوها وطبخوها ليأتدموا بها فبينما
قدرهم على النار يغلي لحمه اذا خرجت من تحت
القدر عنق من النار عظيمة فاحرقت
القوم جميعا ولم تحرق ثيابهم ولا امتعتهم
وعن ايوب ابن موسى ان امراة في الجاهلية
كان معها ابن عم لها صغير فقالت يا بني اني
اغيب عنك وان اخاف ان يظلمك احد
فان جاءك ظالم بعدي فان لله بمكة بيتا
سيمنعك فجاء رجل فذهب به فاستوقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)